تبالك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب
وتب ولما انتفى عنه بهذا ما يتخيلون به انتفى
امكان ان يكون لغرض امر دنيوي فنفاه بقوله
تعالى قل اي يا اشرف الخلق ما اي مهما
سالتكم من اجر اي على دعائي لكم من الانذار
والتبليغ فهو لكم اي لا اريد منه شيا وهو كناية
عن انى اسالكم على دعائي لكم الى الله تعالى اجرا
اصلا بوجه من الوجوه فانه اثبت ان الدعا
ليس لغرض دنيوي وان الداعي ارجح الناس عقلا
ثبت ان الذي حمله على تعريض نفسه لتلك
الاخطار العظيمة انما هو امر الله الذي له الامر
كله ان اي ما اجري اي ثوابي الا على الله اي الذي
لا اعظم منه فلا ينبغي لذي همة ان يطلب شيا الا
من عنده وهو اي والحال انه على كل شي شهيد
اي حفيظ مهيمن مانع العلم بالجواني فيعلم
صدقي وخلوص نيتي وقرا نافع وابو عمرو وابن
عامر وحفص باجري في الوصل بفتح الياء
والباقون بالسكون قل اي لمن انكر التوحيد
والرسالة ولحشر ان ربي اي المحسن الي

بانواع

بانواع الاحسان يقذف بالحق اي يلقيه الى
انبيائه او يرمي به الباطل الى اقطار الافاق فيكون
وعدا باظهار الاسلام وافشائه علام الغيوب
اي ما غاب عن خلقه في السموات والارض لتنبيه
في رفع علام اوجه اظهرها انه خبر ثان لان او خبر
مبتدا مضمر وبدل من الضمير في يقذف وقال
الزمخشري رفع محمول على محل ان واسمها
الدقت الا ان ذلك ليس مذهب البصريين
لانهم لم يعتبروا المحل الا مع العطف بالحرف بشروط
عند بعضهم ويريد بالحمل على الضمير في يقذف انه
بدل منه لا انه نعت له لان ذلك انما يذهب اليه الكسائي
وقرا حمزة وسهيل بكسر العين والباقون بالضم
قل لهؤلاء جا الحق اي الاسلام وقيل القران
وقيل كلما ظهر على لسان النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل المراد من جا الحق اي
ظهر الحق لان كلما جا فقد ظهر واكد تكذيبا
لهم في ظنهم انهم يعلمون بقوله تعالى وما اي والحال
انه مبدئ الباطل اي الذي انتم عليه من الكفر وما
يعيد اي ذهب فلم تبق منه بقية ماخوذ

Copyright King Saud University